

الدولار قرب أضعف مستوياته في أشهر



(رويترز)

جرى تداول الدولار قرب أضعف مستوياته في أشهر مقابل اليورو والجنيه الاسترليني الأربعاء، بعد تراجعته خلال الليل بضغط من بيانات تضخم جاءت أقل حدة من المتوقع، مما زاد الرهانات على أن مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) سيبطئ من وتيرة رفع أسعار الفائدة.

وبعد رفع أسعار الفائدة أربع مرات متتالية بمقدار 75 نقطة أساس، فمن المتوقع على نطاق واسع أن يرفع المركزي الأمريكي أسعار الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس مع اختتام اجتماعه الذي استمر يومين الأربعاء. وسيحول المتعاملون تركيزهم بعد ذلك إلى اجتماعات الخميس لبنك إنجلترا والبنك المركزي الأوروبي، حيث يوجد إجماع أيضاً على رفع سعر الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس.

واستقر سعر اليورو مقابل الدولار وسجل 1.0642 دولار، مقترباً من أعلى مستوى في يوم سجله في ستة أشهر عند 1.0673 دولار، والذي لامسه في الجلسة السابقة بعد بيانات مؤشر أسعار المستهلكين الأمريكية. واستقر الجنيه الاسترليني، الذي وصل أيضاً إلى أعلى مستوى في ستة أشهر بعد نشر البيانات الأمريكية، عند 1.2376 دولار بعد تراجع لفترة وجيزة عندما أظهرت بيانات التضخم البريطانية أيضاً انخفاضاً أكثر حدة من المتوقع.

لكن معدل التضخم السنوي البالغ 10.7 في المئة، مقارنة بنسبة 10.9 في المئة المتوقعة، يظل مرتفعاً بشكل مؤلم للمستهلكين البريطانيين.

وأظهر تقرير الثلاثاء من وزارة العمل أن أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة ارتفعت أقل من المتوقع للشهر الثاني على التوالي في نوفمبر/تشرين الثاني، مع ارتفاع أسعار المستهلكين بأقل معدل في 15 شهراً على الأقل.

وساهمت هذه البيانات في تعزيز التوقعات الحالية بأن الاحتياطي الاتحادي سوف يبطل وتيرة زيادة سعر الفائدة إلى 50 نقطة أساس.

وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس العملة الأمريكية مقابل ست عملات رئيسية، إلى 103.91 بعد أن سجل أدنى مستوى في ستة أشهر عند 103.57 في أعقاب بيانات التضخم.

وتراجع المؤشر تسعة في المئة منذ أن سجل أعلى مستوياته في 20 عاماً في سبتمبر/أيلول مع توقعات عن أن أسعار الفائدة الأمريكية المرتفعة والآخذة في الارتفاع التي عززت مكاسب الدولار ستبدأ في الانحسار.

وجرى تداول الدولار عند 135.27 ين ياباني، منخفضاً 0.2 في المئة بعد انخفاضه 1.5 في المئة، الثلاثاء، وسجل 0.9277 فرنك سويسري، بعد انخفاضه إلى أدنى مستوى في ثمانية شهور عند 0.9230 الثلاثاء.